

المحور الثالث :  
تحولات المادة

الوحدة 9  
س 8

# التفاعلات الكيميائية

## Les Réactions chimiques

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الجذع المشترك  
الكيمياء

### 1- التحول الكيميائي لمجموعة :

#### 1-1- نشاط:

نصب حجما معيناً من محلول نترات الفضة  $(Ag^+_{(aq)} + NO_3^-_{(aq)})$  العديم اللون في الدورق ، ثم نضع به قطعة من خراطة النحاس  $Cu_{(s)}$  . بعد مدة يظهر اللون الأزرق و يتوضع جسم صلب لامع على النحاس المغمور . نأخذ قليلاً من رشاحة المحلول في أنبوب اختبار (أ) ونضيف إليه بعض قطرات من محلول الصودا  $(Na^+_{(aq)} + HO^-_{(aq)})$  فيتكون راسب أزرق (ب) .

أ- حدد الأنواع الكيميائية الموجودة في الدورق قبل انطلاق التحول .  
تتكون المجموعة الكيميائية في الحالة البدئية من محلول نترات الفضة  $(Ag^+_{(aq)} + NO_3^-_{(aq)})$  والنحاس  $Cu_{(s)}$  .

ب- ما طبيعة الجسم الصلب اللامع الذي يظهر على خراطة النحاس المغمور ؟  
الجسم الصلب اللامع الذي يظهر على خراطة النحاس المغمور هو فلز الفضة  $Ag_{(s)}$  .

ج- ما هو الأيون الذي تم إبرازه بإضافة محلول هيدروكسيد الصوديوم ؟

الازرقاق التدريجي للمحلول يدل على تكون الأيونات  $Cu^{2+}_{(aq)}$  وهو ما يؤكد تكون راسب أزرق هو هيدروكسيد النحاس II عند إضافة محلول هيدروكسيد الصوديوم .

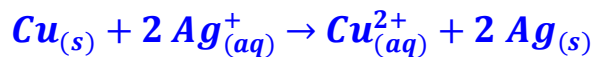
د- ما هي الأنواع الكيميائية التي تحولت ؟

تحولت المتفاعلات  $Ag^+_{(aq)}$  و  $Cu_{(s)}$  إلى النواتج  $Ag_{(s)}$  و  $Cu^{2+}_{(aq)}$  .

ه- ما هي الأنواع الكيميائية التي لم تشارك في التحول ؟

لم تشارك أيونات  $NO_3^-_{(aq)}$  في التحول لأنها أيونات غير نشيطة .

و- اكتب المعادلة الكيميائية المقرونة بهذا التحول .



#### 1-2- التحول الكيميائي :

➤ أثناء تحول كيميائي ما ، تظهر أنواع كيميائية جديدة تسمى نواتج ، في حين تختفي أنواع كيميائية أخرى تسمى متفاعلات ، وذلك عند توفر ظروف معينة .

➤ تسمى مجموعة الأنواع الكيميائية المتكونة من المتفاعلات والنواتج والأنواع الكيميائية الأخرى التي لا تشارك ( غير النشيطة ) في التحول : مجموعة كيميائية .

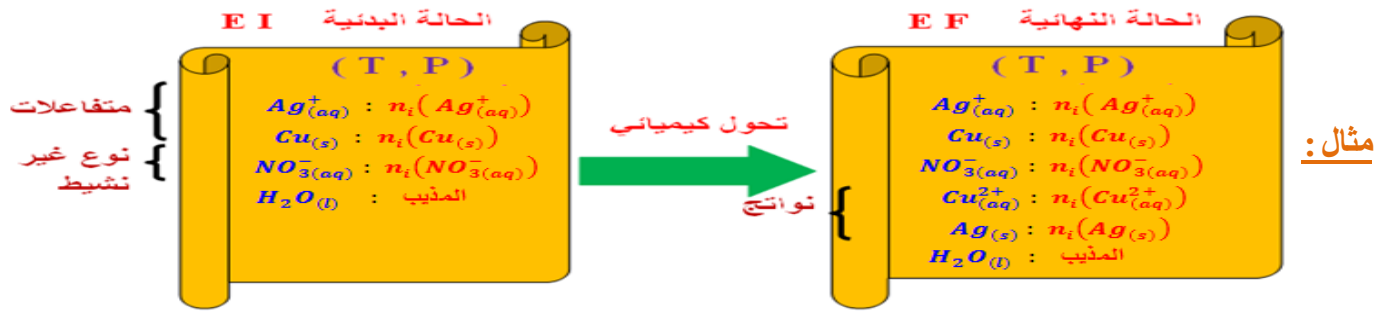
➤ توصف حالة مجموعة كيميائية بتحديد :

■ الطبيعة والحالة ( صلب - سائل - l - غاز - g - مميّه - aq ) وكميات المادة للأنواع الكيميائية المكونة للمجموعة .

■ درجة الحرارة T و الضغط P للمجموعة .

➤ عند مزج مختلف الأنواع الكيميائية المكونة للمجموعة الكيميائية نقول إن المجموعة في الحالة البدئية ، فينطلق التحول الكيميائي باختفاء المتفاعلات وظهور النواتج ، فنقول إن المجموعة تتطور . وعند توقف تطور المجموعة ، نقول إن المجموعة في الحالة النهائية .

➤ التحول الكيميائي هو مرور المجموعة الكيميائية من الحالة البدئية إلى الحالة النهائية .



### 1-3- التفاعل الكيميائي :

**التفاعل الكيميائي** هو نموذج وصفي للتحويل الكيميائي يشار فيه فقط إلى المتفاعلات والنواتج ونسب مشاركتها ، ويتم التعبير عنه بكتابة رمزية تسمى **المعادلة الكيميائية** .

خلال التفاعل الكيميائي **تتحفظ** العناصر الكيميائية **نوعا** و **عددا** (انحفاظ الكتلة) وتتحفظ **الشحنة الكهربائية الإجمالية** . ويعبر عن هذا الانحفاظ **بموازنة** المعادلة الكيميائية من خلال إضافة أعداد صحيحة تسمى **المعاملات التناسبية** .

بصفة عامة ، تكتب المعادلة الكيميائية كالتالي :  $\alpha A + \beta B \rightarrow \gamma C + \delta D$

حيث **A** و **B** و **C** و **D** الأنواع الكيميائية و الأعداد  $\alpha$  و  $\beta$  و  $\gamma$  و  $\delta$  المعاملات التناسبية .

**مثال :**  $Zn_{(s)} + 2 H^+_{(aq)} \rightarrow Zn^{2+}_{(aq)} + H_{2(g)}$  و  $Cu_{(s)} + 2 Ag^+_{(aq)} \rightarrow Cu^{2+}_{(aq)} + 2 Ag_{(s)}$

### 2- حصيلة المادة :

#### 1-2- تقدم التفاعل :

أثناء تحول ، تتناسب تغيرات كميات المادة للمتفاعلات والنواتج مع مقدار يسمى **تقدم التفاعل** ونرمز له بالحرف **x** ونعبر عنه بالوحدة **mol** . ثابتة التناسب هي **معامل التناسب** للمتفاعل أو النواتج .

**مثال :** نعتبر التحويل الكيميائي  $Cu_{(s)} + 2 Ag^+_{(aq)} \rightarrow Cu^{2+}_{(aq)} + 2 Ag_{(s)}$

خلال التحويل تستهلك **x mol** من  $Cu_{(s)}$  و **2x mol** من  $Ag^+_{(aq)}$  وتتكون **x mol** من  $Cu^{2+}_{(aq)}$

و **2x mol** من  $Ag_{(s)}$  .

#### 2-2- الجدول الوصفي للتفاعل :

لتتبع تطور كميات المادة لأنواع الكيميائية المتفاعلة و الناتجة ، نقوم بإنشاء جدول وصفي خاص بالتفاعل ، حيث يتم تحديد كمية المادة لكل نوع كيميائي بدلالة **تقدم التفاعل x** .  
 تصل المجموعة الكيميائية إلى حالتها النهائية بانقضاء كمية المادة لأحد المتفاعلات على الأقل ، ويسمى هذا المتفاعل **المتفاعل المحد** . ويأخذ تقدم التفاعل **x** قيمته القصوى التي تسمى **التقدم الأقصى  $x_{max}$**  .

$\alpha A + \beta B \rightarrow \gamma C + \delta D$				معادلة التفاعل	
كميات المادة (mol)				تقدم التفاعل	حالة المجموعة
$n_i(A)$	$n_i(B)$	0	0	0	الحالة البدئية
$n_i(A) - \alpha x$	$n_i(B) - \beta x$	$\gamma x$	$\delta x$	x	خلال التحويل
$n_i(A) - \alpha x_{max}$	$n_i(B) - \beta x_{max}$	$\gamma x_{max}$	$\delta x_{max}$	$x_{max}$	الحالة النهائية

**مثال :**

$Cu_{(s)} + 2 Ag^+_{(aq)} \rightarrow Cu^{2+}_{(aq)} + 2 Ag_{(s)}$				معادلة التفاعل	
كميات المادة (mol)				تقدم التفاعل	حالة المجموعة
2	2	0	0	0	الحالة البدئية
$2 - x$	$2 - 2x$	$x$	$2x$	x	خلال التحويل
$2 - x_{max}$	$2 - 2x_{max}$	$x_{max}$	$2x_{max}$	$x_{max}$	الحالة النهائية

❖ إذا كان  $Cu_{(s)}$  هو المتفاعل المحد فإن  $n_f(Cu_{(s)}) = 2 - x_{max}(Cu_{(s)}) = 0$

أي  $x_{max}(Cu_{(s)}) = 2 mol$

❖ إذا كان  $Ag^+_{(aq)}$  هو المتفاعل المحد فإن  $n_f(Ag^+_{(aq)}) = 2 - 2x_{max}(Ag^+_{(aq)}) = 0$

أي  $x_{max}(Ag^+_{(aq)}) = \frac{2}{2} = 1 mol$

بما أن  $x_{max}(Ag^+_{(aq)}) < x_{max}(Cu)$  فإن المتفاعل المحد هو  $Ag^+_{(aq)}$  والتقدم الأقصى هو  $x_{max} = 1 mol$ .  
ملحوظة: تمكن معرفة التقدم الأقصى من تحديد كميات المادة لكل المتفاعلات والنواتج في الحالة النهائية ، وهذا ما يسمى **حصيلة المادة**.  
فمثلا : حصيلة المادة للتفاعل السابق هي تركيب الخليط عند الحالة النهائية .

معادلة التفاعل				حصول المادة
$Cu_{(s)}$	$+ 2 Ag^+_{(aq)}$	$\rightarrow Cu^{2+}_{(aq)}$	$+ 2 Ag_{(s)}$	$x_{max} = 1 mol$
1 mol	0 mol	1 mol	2 mol	

### 2-3- الخليط الستوكيومترى (التناسي):

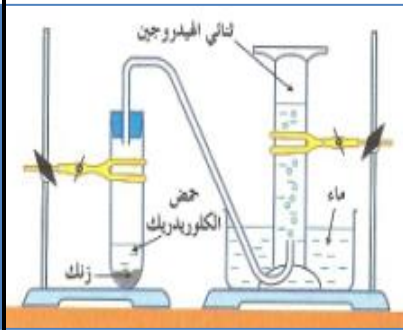
يكون الخليط استوكيومترى إذا كانت كميات المادة البدئية للمتفاعلات متوفرة حسب المعاملات التناسبية للمتفاعلات في المعادلة فتختفي المتفاعلات كليا في الحالة النهائية .  
بالنسبة للتفاعل التالي  $\alpha A + \beta B \rightarrow \gamma C + \delta D$  يجب تحقق الشرط التالي لتسمية الخليط

$$\frac{n_i(A)}{\alpha} = \frac{n_i(B)}{\beta}$$

استوكيومترى

### 2-4- تطبيق:

نضع كتلة  $m = 0,2 g$  من مسحوق الزنك في أنبوب اختبار ثم نغلقه مباشرة بعد إضافة  $V = 10 mL$  من حمض الكلوريدريك  $C = 2 mol.L^{-1}$ .  
عند انتهاء التفاعل ، نسجل الحجم النهائي لغاز ثنائي الهيدروجين المتكون  
 $V_f(H_2) = 74 mL$  . نعطي:  $V_M = 24 L.ml^{-1}$ .  
أ- أنشئ الجدول الوصفي لتطور التحول الكيميائي .



لدينا  $n_i(H^+_{(aq)}) = C.V = 2 \times 10 \cdot 10^{-3} = 2 \cdot 10^{-2} mol$  و  $n_i(Zn) = \frac{m}{M(Zn_{(s)})} = \frac{0,2}{65,4} = 3 \cdot 10^{-3} mol$

معادلة التفاعل				حالة المجموعة	
$Zn_{(s)}$	$+ 2 H^+_{(aq)}$	$\rightarrow Zn^{2+}_{(aq)}$	$+ H_{2(g)}$	تقدم التفاعل	حالة المجموعة
كميات المادة (mmol)				0	الحالة البدئية
3	20	0	0	x	خلال التحول
$3 - x$	$20 - 2x$	x	x	$x_{max}$	الحالة النهائية
$3 - x_{max}$	$20 - 2x_{max}$	$x_{max}$	$x_{max}$		

ب- حدد المتفاعل المحد و احسب التقدم الأقصى .

❖ إذا كان  $Zn_{(s)}$  هو المتفاعل المحد فإن  $n_f(Zn_{(s)}) = 3 - x_{max}(Zn_{(s)}) = 0$

أي  $x_{max}(Zn_{(s)}) = 3 mmol$

❖ إذا كان  $H^+_{(aq)}$  هو المتفاعل المحد فإن  $n_f(H^+_{(aq)}) = 20 - 2x_{max}(H^+_{(aq)}) = 0$

أي  $x_{max}(H^+_{(aq)}) = \frac{20}{2} = 10 mmol$

بما أن  $x_{max}(Zn) < x_{max}(H^+_{(aq)})$  فإن المتفاعل المحد هو  $Zn_{(s)}$  والتقدم الأقصى هو  $x_{max} = 3 mmol$ .  
ج- استنتج الحجم النهائي المتوقع لغاز ثنائي الهيدروجين وقارنها مع القيمة المحصل عليها تجريبيا .  
لدينا  $V_f(H_2) = n_f(H_2) \cdot V_M = x_{max} \cdot V_M = 3 \cdot 10^{-3} \times 24 = 72 mL$  نلاحظ أن القيمة المتوقعة توافق تقريبا القيمة التجريبية .